جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة ب:

دور الإتصال التربوي في تعزيز الإبتكار الحركي والطموح

دراسة ميدانية لبعض متوسطات الأغواط

إعــداد الطلبة:

* بن عمار وليد
* برقاع الصغير

إشراف الأستاذ:

* روان محمد

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرفان

بسم اللّه الرحمن الرحيم

" قل إن صلاتي و نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين." صدق اللّه العظيم

وقال خير البرية صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل **ورب العرش** العظيم والتوفيق الحكيم جلا جلاله وعلا شانه ومقامه .

واصلي واسلم على **عبده ورسوله** خاتم الأنبياء صاحب المقام المحمود وعلى اله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر إلى من قال في شأنهما الرحمن:" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا." صدق الله العظيم .إلى والديا الأعزاء

الى الأستاذ المشرف محمد روان

والى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد

وإلى كل من علمني حرفا.

إهـــداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات ، وبعد نهدي هذا العمل المتواضع :

إلى من تعجز الحروف والكلمات أن توفيهم حقهم ،

إلى من لا يمكن أن نرد لهم إحسانهم و فضلهم ،

إلى الوالدين الكريمين، حفظهم الله في طاعته.

إلى أساتذتنا الكرام ، أصدقائنا الأعزاء ، الزملاء والزميلات الأفاضل ، إلى

جميع من نكن لهم أسمى عبارات الحب والتقدير و الاحترام.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري :الاطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	04
2- الفرضيات	06
3- تحديد وضبط المصطلحات	06
4-أهداف البحث	09
5-أهمية البحث	09
الفصل الأول : الأدبيات النظرية	
المبحث الاول: الاطار النظري	12
أولا: الاتصال التربوي	12
1-مفهوم الإتصال التربوي	12
2-تطور المفاهيمي للاتصال	12
3- أنواع الإتصال التربوي	14
4-عناصر الاتصال التربوي	15
5-أهمية الاتصال التربوي	17
6-أهداف عملية الاتصال التربوي	19
7-معوقات الاتصال التربوي	20
ثانيا: الابداع الحركي	23
1- مفهوم الابداع	23
2- خصائص مفهوم الابداع	23
3- الصفات المميزة للإبداع	24
4- بعض اساليب تنمية الإبداع	24
5- معوقات الابداع	25
6- الأبعاد المكونة للسلوك الإبداعي	26
7- مظاهر التفكير الإبداعي	27

8- الابداع في المجال الرياضي	28
ثالثا: الطموح	30
1-مفهوم الطموح ومستوى الطموح	30
2- أنواع الطموح	33
3-مصادر مستوى الطموح	37
4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	38
5-قياس مستوى الطموح	48
رابعا: المراهقة	54
1- مفهوم المراهقة	54
2- تعريف المراهقة	54
3- تحديد مراحل المراهقة	55
4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة	56
5- حاجيات المراهق	59
6- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	60
7- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	61
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	62
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية	
المبحث الاول: الطريقة المنهجية وادواتها	66
1-الدراسة الاستطلاعية	66
2-المنهج المستخدم	66
3- متغيرات البحث	66
4-مجتمع العينة وكيفية اختيارها	66
5- مجالات البحث	67
6- أدوات البحث	67
7- الخصائص السيكومترية للدراسة	68
8 -الدراسة الاحصائية	68
المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة	70
1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس الابداع	70
2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان	70

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس تعزيز الابداع والابتكار والاستبيان	72
المبحث الثالث: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث	74
1-مناقشة الفرضية الأولى	74
2 – مناقشة الفرضية الثانية	74
3- مناقشة الفرضية الثالثة	75
الاستنتاج عام	76
الخاتمة	78
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمة

كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات عيشه تعددت حاجاته وظهرت ضروريات ملحة وجب إتباعها وتنظيمها وهذا كله من اجل تلبية متطلباته في الحياة ومن هذا المنطق أنشأت ما يعرف بالتنظيمات الاجتماعية، وبرز دورها في مسؤولية ومحاولة تحقيق احتياجات الفرد المختلفة والمتعددة بل اصبحت مسؤولة عن غالبية انشطة الفرد وانماط سلوكه بما يساعده على التوافق مع مجتمعه .

حيث أصبحت التربية البدنية والرياضية من أهم العلوم التي تعمل على إعداد النشأ لحياة كريمة من خلال وضع برامج تهدف إلى التنمية الشاملة من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والصحية والنفسية والخلقية، كما تعمل أيضا على فتح المجال لهم لاكتساب العديد من الخصال الحميدة على غرار التعاون والتآزر وحب الغير، لذا وجب أن تدرَس التربية البدنية والرياضية من طرف أساتذة متخصصين في المجال التربوي بطبيعة الحال كما تحتاج إلى قيادة مؤهلة من اجل تحقيق الهدف الأسمى ألا وهو الوصول بالتلميذ إلى أعلى المستويات.

حيث أنَ أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي حيث له تأثيرات في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة، وهنا يقوم الأستاذ بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها وتلقينها ويتم في شكل نسق متواصل باعتبار الأستاذ عنصر من عناصر الفعل التربوي ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية صحيحة ومقصودة من الأستاذ الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها الأستاذ هي مهارة الإتصال ويعد اتقان الأستاذ لمهارة ونوعية الاتصالات والتفاعل داخل حصة التربية البدنية والرياضية من اهم كفيات الأستاذ للنجاح في اداء واستثارة الابتكار والطموح عند التلاميذ داخل الصف.

ومنه نسعى في دراستنا الى التطرق الى الاتصال التربوي ودوره في تعزيز الابتكار الحركي والابداع والطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

لذا كان تقسيمنا للدراسة على النحو التالي.

المقدمة

الاطار العام للدراسة (الاشكالية والفرضيات والاهمية والاهداف والمفاهيم الاجرائية والدراسات السابقة)

الفصل الاول الادبيات النظرية (الاتصال التربوي– الابداع الحركي – الطموح– المراهقة)

الفصل الميداني: الدراسات التطبيقية (الطريقة المنهجية واداوتها وعرض نتائج الدراسة من خلال التصور من الدراسات السابقة.

خاتمة للموضوع

الاطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

يعتبر الاتصال عامة من المواضيع الأساسية التي استقطبت اهتمام الكثير من المفكرين والباحثين منذ أعوام خلت، باعتباره أساسا للتفاعل الإجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى مشروع مشترك فالفرد يركز على الاتصال للتعبير عن آرائه واهتماماته وأفكاره لغيره من الأفراد وهو الركيزة الأساسية لأي نشاط كما أنه يسمح بتقريب المسافة بين أطراف الاتصال وبالتالي يصبح أداة من أدوات التأثير على الأفراد ووسيلة فعالة لإحداث التغيير في سلوكهم، لهذا يمكن القول بأن الاتصال هو شريان الحياة بمختلف ميادينها بحيث ان عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا والتي يمكن الاستفادة من عناصرها في الامور التي تساعد الانسان في علاقته مع مجتمعه بينما فيها الفرد منذ ولادته مرورا بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية مع بيئته من البيت الى الشارع في المدرسة وصولا الى الجامعة ويعتبر جلها مؤشرات اجتماعية.

العملية الاتصالية من الجانب التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية قائمة على قطبين اساسين والتي احداهما هو استاذ التربية البدنية والرياضية والاخر هو التلميذ حيث يقوم هذا الاخير بالاتصال مع التلاميذ يهدف الى مشاركتهم في افكار أو مواقف أو انفعالات أو اتجاهات أو الي تعزيز الطموح والابتكار والابداع الحركي.

فالأستاذ له تأثير كبير وذلك بطريقة الاتصال الجيدة بينه وبين التلاميذ حيث لا ينكر الموقف التربوي لأنه يعطي لتلاميذه الكثير وبمهد السبيل امامهم لانتفاع وزيادة العمل بما

يتلقونه على يده من معارف يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصية وصقل مواهبه وتهذيب خلقه.

ويعد دافعا ومؤشرا مهما في تعزيز الطموح والابتكار والابداع الحركي وعاملا مهما في العملية الاتصالية بين الاستاذ والمتعلم أو التلميذ، كما يعتبر هذا الاخير مكونا اساسيا في سعي التلميذ في تحقيق مبتغاه وإلى الدور المهم التي تقوم به تعزيز الطموح والابتكار والابداع الحركي في الرفع من مستوي الاداء وتحقيق النجاح ودافع الانجاز هو عبارة عن المنافسة من اجل تحقيق النجاح والامتياز والتفوق، بحيث يمكن للتلميذ ان يبين مدي امتيازه وتوفقه.

والتلميذ في مرحلة المتوسط بكونه يمر بمرحلة مهمة وهي مرحلة المراهقة والكثير منهم من لدية بعض الطموحات الشخصية ومحاولة الابتكار والابداع الحركي ويحاول في كل مرة ان يظهرها للأستاذ أو لزملائه وفي هذه المرحلة وجب على استاذ التربية البدنية والرياضية استعمال الاتصال التربوي بطريقة صحيحة كل هذه المعطيات والمتغيرات دفعتنا للبحث في الموضوع وهو :**الاتصال التربوي وتعزيز الابتكار الحركي والطموح لدى التلاميذ المتوسط**

ومنه نطرح التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة بين نوع الاتصال التربوي وتعزيز الابتكار الحركي والطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

*** التساؤلات الفرعية:**

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للابتكار الحركي والطموح بين الذكور والاناث؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي؟

-هل توجد علاقة ارتباطية بين نوع الاتصال التربوي وتعزيز الابتكار الحركي والطموح لدى التلاميذ؟

2- الفرضيات:

2-1 الفرضية العامة:

-توجد علاقة بين نوع الاتصال التربوي وتعزيز الابتكار الحركي والطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسط.

2-2 الفرضيات الفرعية:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية لتعزيز الابتكار الحركي والطموح بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي .

-نوع الاتصال التربوي دور في الرفع من تعزيز الابتكار الحركي والطموح لدى التلاميذ .

3- تحديد وضبط المصطلحات:

3-1 الاتصال:

•**المعني اللغوي الاتصال** :يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي" وصل" والمضارع" يصل "ويقال وصل الشيء

•**المعني الاصطلاحي للاتصال** :يعرفه محمد عبد الباقي على انه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الي شخص اخر أو من مجموعة من الاشخاص الي مجموعة اخرى، حيث تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي الى التفاهم والتوافق بينهم

كما ينظر علاء الدين احمد كفافي على ان الاتصال في علم النفس يدل على انه نسق جماعي يؤثر بطريقة أو باخري في العلاقات المتبادلة بين اعضاء الجماعة وآرائهم واتجاهاتهم وعليه فان اي تغيير يحدث، داخل الكائن الحي نتيجة لمؤثر ما سواء داخليا أو خارجيا فمن ثم اتصال قد حدث[1]

•**التعريف الإجرائي هو:** عملية المشاركة في تبادل الخبرات والرسائل العلمية التربوية ما بين المدرسين والتلاميذ.

3-2: مفهوم الاتصال التربوي: مفهوم الاتصال التربوي في المجال التربوي شهد اختلافا في الآراء كما في التسميات أيضا وهذا بين البيداغوجي والتربوي، فمصطلح بيداغوجيا مفهوم متداول في بلدان المغرب العربي المتأثرة بالثقافة الفرنسية أساسا، أما كلمة" تربية"فهي متداولة في بلدان المشرق العربي باعتبارها متأثرة بالثقافة" الانجلوساكسونية"، وهاتين الكلمتين على حد رأي الباحثين كلمتين مترادفتين، والاتصال التربوي بحسب الباحثين حديث نسبيا ولا يزال يعاني من الضبابية وعدم الوضوح حتى داخل الأوساط العلمية التربوية والإعلامية التي تمثل الساحة الأساسية للنشاط الاتصالي التربوي، فيعرفه بعض الباحثين على أنه:نشاط مقصود وليس اعتباطيا، تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها، والعاملون في إطارها من معلمين أو إداريين أو باحثين أو أولياء أو غيرهم والتي تشترك معها في الأهداف التربوية[2].

3-3 : الابتكار الحركي

[1] – اسماعيل محمد ذياب ، الادارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001،ص 84 .

[2] حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر، ط1 ،عمان، 2009، ص 66.

يعرفه هذا البحث إجرائية بأنه مقدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على إنتاج استجابات حركية عديدة ومتنوعة وغير تقليدية، تكون أصيلة وجديدة أو غير شائعة وذات صلة بالنشاطي الحركي المطلوب ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الابتكار الحركي.

3-4- الأستاذ:

اصطلاحا :هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند الطلبة، عن طريق تنظيم العملية التربوية، وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات الطلبة وطرائق تعلمهم وتفكيرهم، بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه الأستاذ فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، عن طريق تسليح الطلبة بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعرفة وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الاجتماعي في نفوسهم.

التعريف الإجرائي :الأستاذ هو جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الأول والأساسي القائم على تطبيق المعلومات ونقلها إلى أبناء المجتمع، إذ يعتبر ناقلا لثقافة الأجيال السابقة وأخلاقهم وعاداتهم على الجيل الجديد عبر المؤسسة.

3-5 حصة التربية البدنية والرياضية:

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله، تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل[3].

[3] – حمدان محمود زياد ،التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة دمشق،، (1996) ص 14 .

كما تعتبر الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بالتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذها ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي(**حركي معرفي، وجداني**)وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من حصص التربية البدنية وتشمل الجوانب التالية :المقدمة ، الجزء الرئيسي، الخاتمة)

4-أهداف البحث:

-معرفة إذا كانت هناك فروق لتعزيز الابتكار الحركي والطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور .

-معرفة إذا كانت هناك فروق بين الاتصال التربوي الفضي والغير لفضي لصالح الاتصال اللفظي .

-التعرف على علي ان كان هناك دور للاتصال التربوي في الرفع من تعزيز الابتكار الحركي والطموح لدي التلاميذ .

5-أهمية البحث:

•الاهمية النظرية:

-ان الدراسة توضح معرفة الفروق بين الاتصال التربوي(اللفظي، الغير لفضي .)

-توضح معرفة الفروق بين تعزيز الابتكار الحركي والطموح بين التلاميذ .

-تسليط الضوء على مفهوم الابتكار الحركي والطموح والاتصال التربوي باعتبارهما ركيزة من ركائز استاذ التربية البدنية والرياضية.

-تقديم صورة واضحة عن الاتصال الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية لأستاذ في الرفع من تعزيز الابتكار الحركي والطموح .

•الاهمية العلمية التطبيقية:

تناول هذا البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع هي شريحة تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي من خلالها الكشف على علاقة الاتصال التربوي وتعزيز الابتكار الحركي والطموح

-تعرف التلاميذ مرحلة المتوسط بتعزيز الابتكار الحركي والطموح .

-تتجسد الاهمية ولو بقليل بمرجع يفيد الباحثين في هذا المجال .[4] .

[4] – امين انور الخولي و عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989،ص 65.

الفصل الأول

الادبيات النظرية

المبحث الاول: الاطار النظري

أولا: الاتصال التربوي:

1- مفهوم الإتصال التربوي:

الاتصال التربوي عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل , لذا فالاتصال هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة المدرس هو الطرف الأول(المرسل)والتلاميذ الطرف الثاني المستقبل)والمادة العلمية(الرسالة)ويستخدم المدرس وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرقا رابعا وأخيرا حجرة الصف والمكان الذي تتم فيه عملية الاتصال وهي الطرف الخامس والأخير[1]ويعرف الاتصال التربوي على أنه السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من إيصال ونقل معارفه وتجاربه إلى الآخرين وهذا في أحسن الأحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساسا عملية إيصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس ونقل المعلومات ووضع الأهداف وطرق النجاح وبالتالي الرفع من مستوى درجة التلاميذ في الفصل وفي تعريف آخر للاتصال التربوي انه عملية تفاعل بين المدرس والتلاميذ في زمان ومكان محدد لتحقيق هدف تحصلي معرفي معين[2]

2- تطور المفاهيمي للاتصال:

من الصعوبة أن نقرر بالتحديد متى وكيف أصبح علم الاتصال عنصرا هاما في حياة الإنسان، يقول المؤرخون أن هناك اهتماما واضحا بالاتصالات وبدوره في الشؤون الإنسانية

[1] -زكية ابراهيم كامل وأخرون ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية..) 2002) ص100.

[2] -حمدان محمود زياد،) ،التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة دمشق1996 .ص16

ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد وفي كتابات البابليين والمصريين القدماء وفي إلياذة هوميروس وغيرها وكان من الطبيعي أن ترى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها. [1]

فعلم الاتصال كأي علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق فقد انبثق من رغباتهم واهتماماتهم اليومية والديمقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والإدارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفهية وقد لعبت الكلمة المسموعة دورا هاما في الاتصال والتربية الإنسانية القديمة فقبل اختراع الكتابة في عصور ما قبل التاريخ كانت الكلمة المسموعة هي الوسيلة المطلقة في عملية التعليم والتدريب والمعاملة اليومية.

عندما بدا التاريخ المكتوب طورت أمم الشرق القديم مجموعات من الأشكال صور والرموز والحروف ليعبروا بها عن أفكارهم وتفاعلاتهم ومظاهر حياتهم وعندئذ أدخلت التربية وسيلة اتصال جديدة هي الكلمة والأشكال المكتوبة التي نافست الكلمة المسموعة.

استمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة وفي أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات اتسع مجال الاتصال اتساعا كبيرا وأثناء تلك السنوات بدا عدد من علماء الاجتماع السلوكيين بتطوير نظريات الاتصال وقد بدا الاتصال التربوي عهدا جديدا استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة كالأنترانت والكمبيوتر والراديو والتلفزيون تمارس دورا منافسا لسابقاتها

[1] –سيد اسامة محمد ،الاتصال التربوي ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر2014 .ص 14.

حيث ادخل الاتصال الإنساني الذي يتصف بالجماعية والآلية والتقنية واستعمال مركب لمختلف وسائل الاتصال.

3-أنواع الإتصال التربوي:

3-1 اللغة والإتصال :تعتبر اللغة من أهم العمليات الاتصالية الأولية التي تحدث داخل المجتمع والمجتمع بحاجة إليها أي أن البشرية تعتمد أساسا على استخدام اللغة في جميع ميادين الحياة اليومية وخصوصا في عملية التداول التي تحدث بين أفراد المجتمع في كل لحظة وهي عبارة عن نظام رمزي كونه ابتدعه الإنسان ليتبادل مع الآخرين المعلومات والأفكار والمشاعر إضافة إلى ذلك أن بناء أية جماعة إنسانية يتطلب وجود أشكالا مختلفة من الاتصال فعلى هذا الأساس تعتبر اللغة المحور الأول للاتصال في كل المجتمعات المتحضرة والبدائية منها فهي اعلى من الإشارات وذلك بحكم نطاقها ومداها ومعانيها الخاصة والمحددة واختلافاتها وتدرجاتها وتعبيراتها المتعددة وقدرتها الواضحة على التجريد وعلى هذا يمكن تقسيم الاتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة إلى مجموعتين:

3-2 الإتصال اللفظي :في هذا الإطار تذل كل أنواع الاتصال التي يستعمل فيها اللفظ ويكون بمثابة الوسيلة التي تتنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذا لفظ من الممكن أن يكون منطوقا ويصل إلى مستقبل الذي لا يدركه عن طريق حاسة السمع ومن الممكن أن تكون هذه اللغة اللفظية مكتوبة والأمثلة على هذا النوع من الاتصال الذي يستعمل فيها اللفظ والكلام بصورة واضحة وكثيرة وهي المحاضرات والدروس التقليدية التي يقف المعلم في مركزها والندوات والمناقشات والمقابلات والمؤتمرات.....الخ أما بالنسبة لاستخدام اللغة

اللفظية المكتوبة فالأمثلة عليها كثيرة وهي الكتب والجرائد اليومية والشهرية والتقارير والمنشورات والدعوات وغير ذلك[1].

3-3 الاتصال الغير لفظي :تضم هذه المجموعة جميع أنواع الاتصال التي لا تعتمد على اللغة اللفظية وانما تقف اللغة غير القضية فيها في المكان الرئيسي والأساسي وتظهر واضحة في الإشارات والحركات المختلفة التي يستخدمها الشخص بهدف نقل الفكرة أو معنى معين لشخص آخر إلى أن يصبح شريكا معه في الخبرة واللغة غير الأقلية المستعملة من قبل الإنسان للتعبير والدلالة عما يدور في خاطره من معاني وأفكار هذه اللغة تنقسم إلى ثلاث كما أجمع معظم الباحثين في هذا المجال لغة الإشارة , لغة الحركة أو الأفعال، لغة الأشياء. [2]

4-عناصر الإتصال التربوي:

حتى تحث عملية التعلم لابد من وجود من هو بحاجة إلى التعلم، ومن يقوم بعملية التعليم (من يعلم)هذا يعني أنه لابد من وجود المتعلم والمعلم وطريقة اتصال بينهما ويجب أن يكون عند المعلم شيء يرغب في إخباره وايصاله للمتعلم من ناحية أخرى يجبأن يتوفر لديه الاستعداد للتعلم ومن ثم يقوم المعلم بتزويد المتعلم بنوع من التغذية الراجعة حول ما قاله الأخير(المتعلم)أو كتبه. حتى يتعلم المتعلم لابد أن يتوافر لديه ثلاثة أشياء:

- المعرفة
- المهارة

[1] – نبيل السنلوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ، بيروت1980 .ص 152

[2] – العرفاوي ذهبية ،اثر التوجيه المدرسي على الدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة دكتوراء، جامعة الجزائر 2012 ،ص52 .

•الفهم

إذ على المتعلمين أن يعرفوا شيئا(المعرفة)، ويجب عليهم أن يعرفوا كيف يستعملون هذه المعارف والمهارة)، وعليهم أن يوضحوا لماذا هم يستعملونها وما قيمتها(الفهم.)وبمراجعة التعريفات المختلفة للتعلم نجد أنها تؤكد على أن الشخص يتعلم لتحترق ما يلي:

•اكتساب الطرق التي تساعدنا على إشباع دوافعنا وتحقيق أهدافها.

•اكتساب اتجاهات جديدة.

•تحسين سلوك الفرد وزيادة قدرته على التكيف.

•اكتساب السلوك الذي يتوافق مع مجالات الحياة المتغيرة.

•تعديل سلوك الفرد وميوله لكي يكون ديمقراطيا.

بذلك يكون التعلم بمثابة تغير في الأداء يحدث تحت شروط من الممارسة وعليه يكون التعلم بمثابة التكيف لموقف معين يكسب الفرد خبرة معينة[1] .

فالاتصال عملية اجتماعية حيث يقتضي تحقيقها وجود طرفين(مرسل ومستقبل)، ونشوه تفاعل بينهما يتيح عنهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر، أو تبادل التأثير إزاء الموضوع(محور الاتصال)وهو بذلك أساس استمرار الحياة الاجتماعية ووسيلة من وسائل تفاعل أفراد المجتمع، وهو عملية نفسية وتربوية لما لها من أثر في المستقبل الذي تستهدفه الرسالة، وتظهر نتائج هذه العملية من تعديل السلوك أو القيام بعمل إيجابي يقوم به المستقبل نتيجة فهمه للرسالة وتنفيذه لمضمونها، فالظروف النفسية لكل من

[1] –فاتحة عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر1997 .ص 188

المرسل والمستقبل تؤثر في فهم الرسالة وطبيعة استقبالها وعملية الاتصال بأكملها ويمكن إيجاز العناصر أو المكونات الأساسية لعملية الاتصال التربوي فيما يلي:

•المرسل(المصدر.)

•المرسل إليه(المستقبل.)

•الرسالة التربوية.

•الوسائل والطرائق التربوية.

•الأثر الاستجابة أو رد الفعل أو التغذية الراجعة (إسماعيل محمد ذهاب، 2001 ، ص 240) قد وضع" **هارولد لاسويل** "منذ حوالي 50 عاما صيغة سؤال محوري يضم عناصر عملية الاتصال ويلخصها من وجهة نظر تحليلية مؤداه(:من)يقول؟(ماذا؟( )لمن؟) و(كيف؟)و(لماذا؟..)[1]

فالأثر حسب الدراسة الحالية هو الناتج النهائي للعملية الاتصالية، ويتمثل في رد فعل المستقبل المتعلم على الرسالة المحتوى التربوي التي تلقاها من المرسل(المعلم)والتأثير الذي تركه فيه، والمقصود بالأثر في علاقة المعلم بالمتعلم هو ما يكتبه المعلم من خب ا رت ومعارف وما يحصده من تحصيل دراسي.

5-أهمية الإتصال التربوي:

يلعب الاتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا

[1] -السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي) ، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية المكتب الجاميعي الحديث ، الاسكندرية2004 .،ص144 .

يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جو بالآخرين، وتلخص أهمية الاتصال التربوي في النقاط الآتية:

-يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.

-يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين(معلم / متعلم)أو أكثر(معلم / متعلمين.)

-كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع يساعد الاتصال التربوي على نقل وتبادل الخبرات والثقافات بين المعلم والمتعلم.

-أنها الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية في الثانوية .

-تتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق صراحة والوضوح والشمول.

-يساعد الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة والتواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف[1]

[1] اسماعيل محمد ذياب ، الادارة المدرسية دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية 2001 .،ص254.

-كما يساعد الاتصال التربوي على التعرف على الأوضاع التعليمية الراهنة والمشكلات المختلفة التي يواجهها المتعلمون على اختلاف مستوياتهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية وجوانب القصور في العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها للارتقاء بالعملية التربوية.

-عملية الاتصال التربوي تعد بمثابة أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية داخل حجرة الدراسة مع بعضها، ويعتبر الاتصال الفعال وسيلة أساسية في تحسين الأداء، والتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلم وتعمل أيضا على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بينهم. أخيرا إن مهارة الاتصال مهارة إنسانية، فهي احترام للإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره، ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية.

6-أهداف عملية الإتصال التربوي:

إن الغرض الأساسي من عملية الاتصال التربوي هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين(محدد)، لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وآخر غير مقصود في عملية الاتصال.

إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض والاتصال لا ينفصلان، فكل اتصال له غرض ألا وهو الحصول على استجابة معينة من شخص معين، أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل. وتهدف أيضا إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقيل من حيث الاشتراك

بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل وتهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابيفي سلوك المتعلم.[1]

كما تهدف عملية الاتصال التربوي إلى تربية النشء واعدادهم ثقافيا وتربوية للقيام بالدور الإيجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادرا على الإنتاج.

– رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين عبر الوسائل المختلفة(المطبوعات، التسجيلات المرئية والصوتية ...الخ.)

–معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم.

7–معوقات الإتصال التربوي:

يقصد بالعائق كل ما من شأنه أن يضع أو يحد من فاعلية التواصل أو هي جميع المؤثرات التي تؤثر سلبيا أو تضع عملية تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها وقد تعددت التصنيفات التي تصنف أنواع هذه العوائق المانعة فمنهم من صنفها بالنظر إلى مصدرها ومن صنفها بحسب أصولها إلى ثلاثة[2]:

–عوائق من أصل سيكوجينائي(مرتبطة بالسن ونمو الطفل .)

–عوائق من أصل ديداكتيكي(مرتبطة بمنهجية التدريس، رموز .)

–عوائق من أصل ايبستيمولوجي(مرتبطة بصعوبة المادة وتطورها عبر التاريخ .)

–منهم من نظر إليها من معيار طبيعتها فميز بين نوعين :داخلية، خارجية.

[1] – عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، باتنة، منشورات الشهاب 1998،.ص 58

[2] – عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، باتنة، منشورات الشهاب 1998 .،ص 23

•**الداخلية** :عوائق قد تكون ذات صبغة نفسية ووجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في المتعلم كالخجل

والاضطراب النفسي والشعور بالحرج أو الخوف أو ذات صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن تلك الترميز وفهم مضمون المحتوى.

•**الخارجية** :وهي في الأغلب ذات طبيعة مادية من قبيل قصور في وسائل التبليغ لدى الأستاذ أو ضعف وسائل الاستقبال لدى المتعلم أو كتلك الصعوبات التي تتعلق بمضمون الرسالة.

إذا حاولنا البحث عن معيقات الوضعية التعليمية التفاعلية فسنجد أن أسباب هذه المعيقات ترجع إلى أحد أقطاب هاته العملية الأستاذ، التلميذ، المادة الدراسية بوصفها موضوع التواصل.

•**عوائق مرتبطة بالمدرس** :تواجه المدرس باعتباره مرسلا مجموعة من الصعوبات تقف عائقا أمام كفاءته التواصلية.

•**عوائق مرتبطة بالمتعلم** :ترتبط بالتلميذ مجموعة من العوائق تحول دون فهمه واستيعابه لمحتوى الرسالة منها:

-سوء التقاط الرسائل والتسرع في تأويل المقصود بالحديث .

-عوائق نفسية تمنع المتعلم من الاندماج في النشاط التواصلي .

-ضعف الحافز على التعلم او فقدانه .

-عجز المتلقي عن ك الترميز وفهم الإشارات والرموز اتساع فجوة الفروق الثقافية اللغوية .

-طبيعة العلاقة بين المدرس والمتعلم. [1]

•**عوائق مرتبطة بالرسالة** :وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة أو بشكلها وميناها وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية والفاعلة فطبيعة الرسالة ومكوناتها وطريقة تصميمها وصياغتها وحجم ودقة المعلومات الواردة فيها ومستوى لغتها ونوعها كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل وينبغي مراعاة عدة اعتبارات في إعداد الرسالة منها:

-استعمال الألفاظ أو الرموز التي يستطيع التلميذ فهمها والتجاوب معها .

-الانضباط بمعايير وقواعد معالجة المضمون. [2]

-أن تتوفر للرسالة من حيث الإعداد المقومات النفسية التي تساعد في زيادة فاعليتها .

-**عوائق منهجية** :هذه الصعوبات مصدرها الوسائل المنهجية المعتمدة في التواصل فعدم وضوح الأهداف وضبابية التصور التأثيرات المراد إحداثها في المتلقي يحدث أن تكون المعلومة هدفا في حد ذاتها فينسى المربي ما وراء المعلومات من أهداف منهجية وأبعاد حضارية وما ينبغي أن تساعد عليه تلك المعلومات عن تغييرات يتحتم إحداثها في قدرات المتعلم وملكاتها الذهنية أو في خبرته ومهاراته العلمية أو في ميوله وقواه الوجدانية[3]

[1] – عدنان جواد خالف وجبوري والاخرون ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، بغداد،1988 ص 98 .

[2] – مي العبد الله سنو ، الاتصال في عصر العولمة ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2000 . ،38.

[3] – قويدري خليفة، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية الانجاز، رسالة ماجيستر ، جامعة تيزي وزو. 2011 ، ص 85.

ثانيا: الابداع الحركي

1- مفهوم الابداع:

تعددت التعاريف حول مفهوم الابداع وقبل التطرق عليها ،نؤكد على أن الابداع يمكن عند جميع الأفراد وكلهم عندهم الاستعداد على إظهار الابداع فانه يكمن ككمون النار في الحطب وككمون النار في الطاقة والنفط الا انه يظهر مع توافر الظروف المناسبة والعمل المستمر والتفكير الدؤوب واستثمارهما بالشكل الصحيح لإظهار الابداع يرى (جيلفورد) على أن الابداع هو قدرة عقلية معقدة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والتألق. ويرى (ولفولك) على ان الابداع هو قدرة الفرد على ابتكار او خلق انتاجات تتسم بالأصالة والبراعة او وضع حلول للمشكلات. وترى حنان عبد الحميد "ان الابداع قدرة عقلية قادرة الى ايجاد حلول جديدة للمشكلات" وعرف (جوان) الابداع على انه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقي بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج اصيلة ومفيدة للفرد والمجتمع وتعرف الابداع فاطمة الزيات" هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق احدى الحواس الخمس". ونتيجة لاطلاع البحث على هذه التعاريف يعرف الابداع هو ارتباط كل من التعليم والتفكير والظروف لإظهار اشياء جديدة [1].

2- خصائص مفهوم الابداع:

- الابداع ظاهرة معقدة ومركبة وحتي يتم فهمها لابد من الاحاطة بجميع جوانبها .
- الابداع مرتبط بحل المشكلات.

[1] فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداع، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص24

• الابداع طريقة لحل المشكلات بطريقة منطقية وانتاج شيء جديد كالوصول الى نظرية جديدة او شيء جديد.

• ينتج الابداع من تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية.

• الابداع ليس وقفة على العلماء والادباء والفنانين بل يشمل الأفراد وبجميع تخصصاتهم.

3- الصفات المميزة للإبداع:

• **الجدة والاصالة:** اذ يحكم على الجدة في ضوء محك اجتماعي او سيكولوجي، اذ يشير بالمحك الاجتماعي أن يكون الانتاج جديد بالنسبة للمجتمع، ويقصد بالمحك السيكولوجي أن يكون الانتاج جديد بالنسبة للفرد.

• **المرونة:** أي عدم التصلب والجمود واتاحة الفرصة لاجراء التعديلات وتقديم حلول متعددة للمشكلة.

• **التفتح الذهني:** أي انتاج حل جديد وادراك الفرد لمشكلات اخرى.

• **القيمة الاجتماعية:** أي أن تكون الفائدة على المجتمع [1].

4- بعض اساليب تنمية الإبداع:

• مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك.

• خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم.

• ناقش شخصا اخر حول فكرة تستحسنها قبل ان تجربها .

• قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة.

• جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة.

[1] فاطمة محمود الزيات، المرجع السابق، ص 27.

- فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد اجابات ذلك الحل.
- قدم افكارة وقدم حلول بعيدة المنال.
- تعلم رياضة جديدة حتى ان لم تمارسها
- اشترك في مجلة غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها.
- تصور النجاح دائما.
- قم بخطوات صغيرة في كل عمل، ولا تكتفي بالكلام والاماني.
- اكثر من السؤال.
- اذا كنت لا تعمل شيء ففكر بعمل شيء ابداعي تملئ به وقت فراغك .
- العب لعبة ماذا لو؟
- انتبه الى الافكار الصغيرة وغير ما تعودت عليه.
- احرص ان يكون في أي عمل تعمله شيء من الابداع.
- تعلم والعب العاب الذكاء والتفكير.
- اقرا قصص عن الابداع والمبدعين.
- خصص دفتر لكتابة الأفكار ودون فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الافكار صغيرة.
- افترض أن كل شيء ممكن.

5- معوقات الابداع :

معوقات الابداع كثيرة، منها ما يكون من الانسان نفسه ومنها ما يكون من قبل الاخرين، فعلينا ان نعرف هذه المعوقات ونتجنبها بقدر الامكان، لأنها تقتل الابداع وتفتك به.

1- الشعور بالنقص ويتمثل ذلك في اقوال بعض الناس (انا ضعيف، انا غير مبدع،... الخ.

2- عدم الثقة بالنفس.

3- عدم التعلم وعدم الاستمرار في زيادة المحصول العلمي.

4- يتجاهلون تعليقات الاخرين السلبية.

5- لا يخشون الفشل.

6- لا يحبون الوتين.

7- يبادرون.

8- ايجابيون ومتفائلون.

واذا لم تتوفر فيك هذه الصفات لا تضن بانك غير مبدع، بل يمكنك ان تكتسب هذه الصفات وتصبح عادات متصلة لديك [1].

6- الأبعاد المكونة للسلوك الإبداعي:

تتمثل في **أربعة أبعاد** : البعد المعرفي، البعد الوجداني ، البعد الاقتصادي الثقافي الاجتماعي، أخيرا البعد الجمالي التعبيري الاستمتاعي .

6-1 البعد المعرفي :

ويتمثل فيما يتضمنه السلوك الإبداعي من قدرات عقلية وعمليات وأساليب معرفية وطاقات ذاكرة وقدرة على التخزين للمعلومات والمعارف لدى الفرد والجماعة.

6-2 البعد الوجداني :

[1] حنان عبد الحميد العناني . علم النفس التربوي، ط3، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005 ، ص58.

و يتمثل فيما يؤثر بالسلوك الإبداعي من الدوافع والميول والعواطف والخصائص الشخصية.

6-3 البعد الاقتصادي الثقافي الاجتماعي

ويتمثل في المساحة التي يحتلها أو يمثلها الفرد في السياق الاقتصادي الثقافي الاجتماعي الذي يعيش فيه .

6-4 البعد الجمالي والتعبيري الاستمتاعي:

ويتمثل في المتعة النفسية والشعور بالرضا والإنجاز الي يتمتع به الفرد أثناء تفاعله مع معطيات الموقف أو الموضوع أو المشكلة المراد التعامل معها بطريقة إبداعية .

7- مظاهر التفكير الإبداعي:

هناك ثلاثة مظاهر أساسية للتفكير الإبداعي كالتالي :

7-1 مظهر استقبالي:

ويقصد به كيفية استقبال الفرد المبدع للمثيرات والمنبهات المحيطة التي يتلقاها الفرد من حواسه وخبراته و هنا يظهر أول قدرة من قدرات التفكير الإبداعي وهو الحساسية للمشكلات.

7-2 مظهر انتاجي: ويقصد به الإنتاج الإبداعي للأفكار لابد أن يتسم المنتج بعدة خصائص ليطلق عليه أنتاج أبداعي و هنا يتجلى ظهور أربع قدرات أساسية للتفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة و أثراء التفاصيل .

7-3 مظهر نقدي وتقويمي: ويقصد به تقويم الفرد لما أنتجه والحكم عليه وفقا" للمحكات والمعايير التي يرى أنها لا بد أن تتوفر فيه. فلقد أثبتت العديد من الدراسات أن فرد بحاجة لأن يتدرب ويتعلم كيف يفكر جيدا" فقد تساعد الظروف البيئية المحيطة والمثيرة كثيرا من الأفراد على استخدام عقولهم جيدا" وتنمية قدراتهم على التفكير بأكمل وجه . وبالمقابل نجد

أن هناك أفراد كثيرين يملكون قدرات إبداعية كامنة ولكن تحتاج لمن يوقظها ويدربها ويفعلها. فأهمية التفكير الإبداعي لا تكمن في الرغبة في مساعدة الأطفال في تعليمهم استخدام عقولهم استخدامات غير مألوفة أي تنمية التفكير الإبداعي لديهم في مراحلهم النمائية المختلفة ، ولكن أيضا العمل على دفعهم نحو تحرير ما لديهم من مواهب وابداع ليصبحوا قادرين على الإنتاجية المتميزة في المستقبل بل من حياة الفرد الاجتماعية والتعليمية والنفسية والاقتصادية بأكملها من ماض وحاضر ومستقبل وكذلك المساهمة في دفع الفائدة للعالم الخارجي والاجتماعي المحيط بالفرد [1].

8- الابداع في المجال الرياضي:

8-1 اهمية الابداع في المجال الرياضي :

أ- من مميزات الالعاب الرياضية هي عدم الاستقرار على حالة واحدة وعدم سير المنافسة على وتيرة واحدة، وانما في تبديل مستمر وتحدث فيها مفاجئات لم تكن في حسبان المدرب او اللاعب وهذا ما يتطلب الابداع لمواجهة هذه الحالات.

ب- عدم وضع برنامج تدريبي يغطي كافة العناصر الأساسية (البدنية، الاجتماعية الفسلفية) ومهما وضعنا من برامج يبقى دائما احتمال وضع برامج افضل منها.

ج- صعوبة وضع مفردات عملية لتنمية صفة الابداع مما يؤدي بأكثر من المدربين الى تركه وعدم الاهتمام به، مما يدعونا إلى الاهتمام بالإبداع.

[1] حنان عبد الحميد العناني. المرجع السابق، ص62 .

د- يجب أن لا يتعارض تفكير الرياضي مع مطالبه في تطبيق ما تعلمه او الالتزام بالتعليمات والحالات التي تدرب عليها فقط لكي لا يتصرف كالآلة بل يجب أن يكون مبدعة كلما الفرصة سانحة لإظهار ذلك.

8-2 العوامل المساعدة للمراهق على تحقيق الابداع الحركي:

1- التدريب التكرار ويتضمن الآتي:

أ- التدريب الفكري: ان العمل او الخزين الفكري لا يمكن أن يحل محل التمرين الحركي ولكنه يكمله في تعلم معظم المهارات الرياضية.

ب- التدريب العملي: اتباع اساليب وطرق مختلفة في التدريب لكي تعزز العادات التي تنشأ وتشكل الانجاز الإبداعي.

2- الخزين الفكري : أن امتلاك اللاعب خزينة من المعلومات والافكار والمبادئ المتعلقة باللعبة في تحليل مواقف المنافسات واختيار انسب الحلول لمجابهة تلك المواقف والاسراع في الاداء.

3- الحالة النفسية: للحالة النفسية دور كبير في الابداع فلا نتوقع أن يبدع اللاعب في حركاته وهو في حالة نفسية سيئة.

4- الانتباه: هو جعل المظاهر اكثر وضوحا.

5- الادراك والاستيعاب: الادراك يتأثر بعاملين الأول خارجي يتعلق بالمثير والثاني داخلي يتعلق بالفرد نفسه فلابد باللاعب يدرك الموقف ويستوعب الحالة [1].

[1] سعادة عبد الزبيدي، علم النفس التربوي الرياضي، ط1،جامعة غار يونس، بنغازي، 1999،ص 65.

6- العامل الوراثي: الوراثة تؤدي دورا بارزا في قدرة اللعب على الابداع ويأتي بالحلول التفكيرية للواجبات الحركية المتميزة والاصلية والأكثر ملائمة للموقف المعين.

ثالثا: الطموح

1-مفهوم الطموح ومستوى الطموح :

يعرف الطموح لغة واصطلاحا كالآتي:

1-1-التعريف اللغوي للطموح:

جاء في لسان العرب عن الطموح في فعل" **ط مَ حَ " ل** واط **م** اح مثل **الجَماح**، و**طمحَت** المرأة مثل **جَمحَت**، فهي **طامِح** أي تطمح إلى كل الرجال، و**طمحَ** ببصره **ى طْمحُ طْمحًا** أي شخص، و**أطْمحَ** ف لُانٌ بصره أي **رفعه**، ورجل **طّماح** أي **بعيد الطرف**، **وطمحَ ببصره** إلى الشيء أي **ارتفع**، و**الطماح الكِبر والفخر** لارتفاع صاحبه، وبحر **طم وحُ المْوجِ** أي **مرتفعة**[1]

1-2-التعريف الاصطلاحي لمستوى الطموح :توجد العديد من التعريفات نورد منها مايلي:

اختلفت الآراء ووجهات النظر في تعريف مستوى الطموح تعريفا دقيقا، فهناك من عرفه كسمة في الفرد، وهناك من عّرفه كعامل داخلي في الفرد، وهناك من عّرفه من حيث انه استعداد نفسي للفرد، ويوجد من عّرفه من حيث انه الميول والاتجاهات الإيجابية للفرد، كما يوجد من عّرفه على أّن هذه الأهداف التي يرغب الفرد في الوصول إليها، وفي ما يلي سنعرض أهم هذه التعريفات:

[1] -إبن منظور، دس، لسان العرب، دط، المجلد7 ، دار صادر، بيروت، لبنان.1993 ،ص34.

يعرف **هوبي (1930) Hoppi** مستوى الطموح بأنه" :أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة[1]

ويتبين لنا من هذا التعريف أّن هذا لا يشتمل على مستوى الطموح وأنه يتكلم عن الطموح فقط، كما أنه يضع توقعات الغير حول أداء الفرد ضمن طموحاته، في حين أن هذه التوقعات تبقى مجرد آراء خارجية ولات عُبر عن طموح الفرد، لان طموح الفرد يعني توقعاته هو في حد ذاته لما سيكون عليه أداؤه وما يريد الوصول إليه.

ويعرفه **فرانك(1930) Frank** بأنه" :مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب."

نلاحظ من هذا التعريف أن فرانك تحدث عن مستوى الطموح وربطه بخبرات الفرد السابقة حول الأداء التي ينطلق منها في تحديد مستوى الأداء الذي سيقوم به مرة أخرى، في حين أن الأداء يمكن أن يكون جديدا ولأول مرة وهذا ما لما يراعيه فرانك.

ولقد حدد **جاردنر1949 Gardner** مفهوم مستوى الطموح بأنه" :القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .

ويتضح لنا من هذا التعريف أن **جاردنر** لم يوضح مستوى الطموح، واقتصره في القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة للأداء مقبل ، ولم يبين من أي ناحية يتم هذا القرار أو على أي أساس يكون مبني.

[1] –كاميليا، عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، ط2 ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 1984،ص10.

ومن جهته عرفه **كورسيني1987 Corsiney** بأّنها" :القوة الدافعة للأشخاص التي يتم اكتسابها من خلال البيئة، ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه[1] ."

يتبين لنا من تعريف **كورسيني** أّنه تكلم عن مستوى الطموح كقوة دافعة وكأنه يتكلم عن الدافعية، في حين أن الطموح قد يكون مجرد هدف نريد الوصول إليه، كما اعتبر أن قياس مستوى الطموح يتم بعد الأداء، في حين أنه يمكن أن يكون قبل الأداء.

أّما **مورتون**

ويرى دامبو1930 Dembo مستوى الطموح بأّنه " :مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه[2] ."

يبدو من خلال هذا التعريف انه يقتصر مستوى الطموح على مستوى النجاح في حين أن الطموح يخص عدة جوانب كالأداء، مستوى الإتقان، وكذلك شخصية الفرد المستقبلية التي يتطلع لها.

وتناولت **كاميليا عبد الفتاح (1984)** مستوى الطموح بأّنه" :سمة ثابتة ثباتا نسبيات فارق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.[3]

[1] – محمد النوبي، محمد علي، 2010 ، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2010 ،ص37

[2] – أبو طالب، محمد بن علي محمد، 1989 ، دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير)غير منشورة(، كلية التربية، مكة، المملكة العربية السعودية.،ص125 .

[3] – كاميليا، عبد الفتاح،نفس المرجع السابق 1984 ،ص14

يتضح لنا من تعريف كاميليا عبد الفتاح أّن ها حاولت أن ت غُطي كل جوانب الطموح، والعوامل المؤثرة فيه، وتعُطي تعريف شامل له.

من خلال كل هذه التعريفات يمكن لنا أن نعَرف مستوى الطموح كالتاَلي:

"هو تلك الحدود من الأهداف والرغبات والتطلعات والآمال والأمنيات المستقبلية التي يتبناها الفرد للوصول إليها، والتي تخص الجوانب الشخصية أو الأدائية، أو الاتجاهات والميول، أو مستوى النجاح، في مجال أو أكثر من مجالات الحياة، في الكم أو النوع أو كليهما، وقد تعتمد على ظروف وخبرات الفرد، أو تكون أفكار جديدة، وقد تكون ممكنة التحقيق أو غير ممكنة.

2- أنواع الطموح:

اختلف الباحثون والعلماء في تعديد أنواع الطموح، كل حسب نظرته الخاصة لها، وحسب الأيديولوجية التي يحملها، فمنهم من ذكر الأنواع في الطموح الواقعي والطموح الخيالي، ومنهم من ذكرها في الطموح الدراسي، المهني، السياسي، والاقتصادي، ومنهم من ذكرها في الطموح الفردي، العائلي، الاجتماعي، والإنساني، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف أنواع الطموح كالآتي:

2-1 أنواع الطموح من حيث الواقعية :ويمكن تقسيمها إلى طموح واقعي وطموح خيالي :

2-1-1 طموح حقيقي واقعي :وهو الطموح الطبيعي الحقيقي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيقه حتى وان لقي بعض العوائق من البيئة، ويبقى قادر على تجاوزها لان إمكانية التجاوز متوفرة لديه .[1]

[1] – شكشك، أنس، علم النفس العام، ط1 ، دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع، حلب، سوريا 2008 .،163

يتضح لنا أن هذا النوع من الطموح هو الطموح الواقعي الذي يمكن الوصول إليه وتحقيقه، عند توفر الإمكانيات اللازمة لذلك، ولو بعد انتظار طويل.

2-1-2 الطموح الخيالي :وهو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم[1] .

يبدو من هذا النوع انه يعني الطموح إلى أشياء مستحيلة التحقيق أو شبه مستحيلته ، مما يزيد من شقاء أو تعاسة الفرد لعدم تحقيقه ما يسعى إليه، وبالتالي تفاقم حالته المرضية.

2-2 أنواع الطموح من حيث مجالات الحياة : ويمكن ذكرها في ما يلي :

2-2-1 الطموح الدراسي الأكاديمي :وهذا النوع من الطموح هو الذي يتعلق بالمجال الدراسي، وتوجهات التلميذ الدراسية، ويمتد من الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الثانوية، حيث يبدأ التلميذ بالطموح في الانتقال من سنة إلى أخرى، حتى يصل إلى المرحلة الثانوية، وفي سنة اجتيازه للبكالوريا يصبح يطمح الفرد للانتقال إلى الجامعة ومواصلة الدراسة، فهذا الطموح ينمو ويرتقي مع نمو التلميذ، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته [2]. ويتضح لنا من هذا النوع أّنه هو الذي يجعل التلميذ يسعى و يجتهد لتحقيق النجاح عبر مراحل الحياة الدراسية، وبالتالي يصل إلى مبتغاه، ويكون على الأقل فرد ذو مستوى علمي وثقافي لا بأس به.

[1] -نفس المرجع سابق ،ص163

[2] – عبادة، عبد اللطيف أحمد، قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الد راسة والتذكر والتحصيل الد راسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين، رسالة ماجستير) غير منشورة، البحرين.1989 ص152.

-2-2-3-الطموح المهني :قد تتشكل الأفكار لدى الفرد حول التوجه المهني سواء في مرحلة الدراسة أو بعد إتمام الدراسة، كما أن التوجه المهني قد نجده عند الفرد الذي لم يدرس، كما أن التلاميذ قد يطمحون لمهن ويتطلعون لممارستها في المستقبل، كتطلع التلميذ لان يكون أستاذا في المستقبل، كما أن الطموح المهني قد يبرز فقط في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية[1] .

يتبين انه يختلف الأفراد في فترة اهتمامهم بالمجال المهني، وانه يتشكل عند الفرد الذي يدرس أو الذي لا يدرس، وان الطموح المهني للتلميذ غالبا ما يكون مرتبطا بمجال التعليم، نظرا لتأثر التلميذ به من خلال محاكاته لواقعه.

2-3-أنواع الطموح من حيث عدد الأفراد و الإنتماء :ويمكن حصرها في الأنواع التالية:

2-3-3-الطموح الفردي :وهو الطموح الذي يخص فرد واحد، ويكون في جميع مجالات الحياة سواء كان دراسي أو سياسي، أو مهني، أو رياضي، أو علمي، فكل فرد له مستوى من الطموح خاص به حسب إمكانياته وقدراته، والمجال أو الهواية التي يميل إليها، فمن الأشخاص من يطمح طموحات اقتصادية، ومنهم من يطمح طموحات سياسية وثقافية أو هذا بأن رياضية، ...إلى غير ذلك من الطموحات، وقد وضح**Young يونغ1961** وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح.

إذن الطموح الفردي هو الطموح الخاص بالفرد الواحد مهما كان نوعه.

[1] – توفيق شبير، توفيق محمد، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستيرغير منشورة، غزة، فلسطين 2005،ص 142.

2-3-4-الطموح العائلي :ويتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف سواء كانت قريبة المدى أو بعيدة المدى حيث يشترك كل أفراد الأسرة فيها، ويسعون لتحقيقها عبر فترات من الزمن حسب أهميتها بالنسبة لهم، وتتباين الطموحات بين الأسر من أسرة لأخرى، حسب الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل أسرة، بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف أو المدينة، في الأحياء الشعبية أو الراقية، كالطموح في تغيير السكن إلى سكن أفضل من المتواجدين فيه، أو الطموح في نجاح دراسي لأفرادها يتبعه نجاح مهني، والالتحاق بأفضل المهن، والطموح في تغيير المكانة الاجتماعية والعائلية للأسرة، والطموح في امتيازات اقتصادية واجتماعية، والطموح في السفر أو التنقل[1] .

نلاحظ أن الطموح العائلي هو الأهداف والرغبات المشتركة لأفراد الأسرة الواحدة في مجال معين من مجالات الحياة حيث يسعون للوصول إليها وتحقيقها من خلال عملهم ككتلة واحدة.

2-3-4- الطموح الاجتماعي :هو طموحات الشعوب والأمم، والتي تختلف باختلاف الحالة الاقتصادية وباختلاف مستوى التطور والرقي عند كل شعب، فطموحات الشعوب الفقيرة تختلف عن طموحات الشعوب المتقدمة، فالشعوب الفقيرة تحاول تحقيق قدر كافي من أن" ارتفاع مستوى الطموح تتصف العيش ومحدود، بينما كما وضح **انجافيل(Engeovill)** به المجتمعات الحديثة.

[1] – نفس المرجع سابق ،ص140

3-مصادر مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح الذي يتمتع به كل فرد، لا يأتي من فراغ، وإنما هناك بعض المصادر هي التي تجعل الفرد يتبنى نوع ما من الطموح، وهي التي تؤثر في مستواه، ويمكن حصرها في الآتي:

3-1 طريقة التعامل بين الفرد والمهمة :يصدر مستوى الطموح من خلال طريقة التعامل بين الفرد والمهمة، وحركة النشاط التي يتخذها الفرد في تحقيق المهمة .ففي هذا المجال يرتفع مستوى الطموح أو ينخفض بحسب الانجاز الفعلي[1]

يتضح من خلال هذه الطريقة أن الفرد لَما يمارس نشاطات ومهمات يكتسب خبرات ويكون نظرة حول المستقبل، فهو يكون طموحات مستقبلية، وبالتالي النشاطات أو المهمات تحدد مستوى الطموح لدى الفرد.

3-2 طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والمحيط الاجتماعي :يصدر مستوى الطموح من خلال طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والزملاء والمحيط الاجتماعي عموما[2].

يبدو أن إحتكاك الفرد بالمحيط الاجتماعي والزملاء يجعلهم يتبادلون خبرات وتوجهات مهنية وأكاديمية، ويتبادلون الآراء حول المستقبل، في كُون الفرد مستوى طموح مستقبلي معين، ويتبين لنا أن توجهات الأسرة وطموحاتها، تؤثر هي الأخرى في طموح الفرد، فانتماء الفرد لأسرة رياضية قد كونه طموحات رياضية، وانتماء الفرد لأسرة فنية قد يكون له طموحات فنية، وهكذا.

[1] – محمد النوبي، محمد علي، 2010 ، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.،ص 142

[2] – محمد النوبي، محمد علي، المرجع السابق ،ص24.

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

تطرق العديد من الباحثين والعلماء للكثير من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح أهمها ما يلي:

4-1-العوامل الفردية الشخصية :وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته وتسهم في تحديد شخصيته:

4-1-1-جنس الفرد :يؤثر جنس الفرد سواء ذكًرا أو أنثى في رسم مستوى طموحه فطموح الذكورة قد يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد لا يقبلون من أبنائهم الذكور الانجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح دون التفوق، إلا انه مع التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في الطموح ولكن الفارق يكمن في مراتب الطموح فقط .ومن ثم فقد توصل **ناصر دسوقي (1991)**إلى أن الذكور أعلى طموحا من الإناث في الجانب الأكاديمي، أما بالنسبة للجانب المهني من الطموح فلا توجد فروق بين الذكور والإناث، واتفق كل من **سناء سليمان(1984)** ، و**دانيال(1992)** ، و**فتيحة حسين (1992)** إلى أن الطموح الأسري قد يشغل أهم الطموحات، وذلك بتفضيله على الطموح المهني والتعليمي لدى الإناث، بينما أشارت دراسة كل من **حمدي حسانين(1977) ، أمان محمود(1988)، سيد عبد العظيم(1992)** ، و**عبد الفتاح مطر (1998)** إلى عدم

وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وقد أشارت دراسة **السيد فرحات (1982)** إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.[1]

ومن هنا يتضح أّنه لم يكن هناك اتفاق على طموحات محددة يتسم بها الإناث وأخرى يتسم بها الذكور، وهذا قد يرجع لاختلاف دور المرأة من مجتمع لآخر، أو اختلاف ثقافة الشعوب، فالمرأة في المجتمعات المحافظة يختلف دورها عن المرأة في المجتمعات الغير محافظة، كما أنه يمكن لمنافسة المرأة للرجال في بعض المجالات أن تغير من مستوى طموحاتهم، وما يمكن الإشارة إليه هو أنه لا شك بان زيادة عدد الإناث على عدد الذكور هو الذي يجعل المرأة تنافس الرجال في مجالات الحياة.

4-1-2-النضج : يختلف مستوى الطموح باختلاف المرحلة العمرية للطفل، فمستوى طموح الطفل يختلف عن مستوى طموح المراهق، ويختلف عن مستوى طموح الراشد، مما يبين انه كلما كان الفرد أكثر نضجا، كان في متناوله وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها. ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضة للعثرات إذا أعاقته الظروف، كما انه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص والإرتداد إذا ما استدعت المواقف ذلك.

4-1-3-الذكاء والقدرات العقلية :يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم العمر الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية، ولذلك فان مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن ثم فان الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية عكس الشخص منخفض أو

[1] – نفس المرجع السابق ،ص76.

متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاًءا يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع، كما أن الذكي قادر على فهم قدراته وإمكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات، عكس الأقل ذكاًءا فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذلك فقد يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل[1]

4-1-4-قيم الفرد :هناك علاقة دينامية بين قيم الفرد ومستوى الطموح، لان القيم تحدد مسار الطموح، حيث أن شعور الفرد بأهمية المكانة الاجتماعية لمهنة ما يجعله يتجه بطموحه نحوها، ومجرد شعوره بان مجالا ما لا يتفق وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها سوف يجعله ذلك يصرف النظر عنه، وتفرز الثقافات المختلفة قيما مختلفة، وتحدد تلك القيم بدورها مسار الطموح، وهذه القيم والمعايير قد تنبع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد، فقد يتجه إلى مجال ما أو يحجم عنه، ومن ثم تؤثر القيم في مستوى طموح الفرد

4-1-5-نمط الشخصية:

يؤثر نمط شخصية الفرد على مستوى طموحه وهذا ما أثبتته معظم الدراسات حيث أثبتت أن مستوى الطموح يتحدد بالسمات الشخصية كالثقة بالنفس والانطواء نذكر منها دراسة **سيزر (1965)**التي أجريت على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس وتوصل إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح ايجابية كانت ذات واقعية ولديها ثقة كبيرة في النفس، وتوصل إلى أنها مرتفعة التحصيل وناجحة، كما توصل

[1] – نفس المرجع السابق ، ص 77.

ثروت عبد المنعم (1976) إلى أن الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع يتميزون بالتكيف والمرح والثقة بالنفس والات ا زن مقارنة مع ذوي مستوى الطموح المنخفض[1] .

كما توصلت **كاميليا عبد الفتاح (1961)** في دراستها التجريبية للاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، إلى أنه توجد فروق بين الأسوياء والُعصاب يبين في مستوى الطموح حيث أن طموح الُعصابيين اقل من طموح الأسوياء[2]

من هنا يمكن القول أن الشخصية السوية المتزنة التي لا تعاني أي اضطراب نفسي يمكنها وضع أهدافها بطريقة جيدة ومدروسة ويمكنها التحكم فيها، كما يمكنها اتخاذ قراراتها بطريقة واعية وواقعية.

4-1-6-الدوافع والحاجات :غالبا ما يتوقف مستوى طموح الفرد على دوافعه وحاجاته، فان كان وراءه في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة، فلن يقف في سبيله أي عامل آخر، فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه وإشباع حاجته، وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقا في ذاته وقدراته، وحسب دراسات الباحثين والعلماء انه كلما الدافع قويا كان مستوى طموح الأفراد مرتفع .**(وديع شكور، 1989 ، ص339)**

من خلال هذا يتضح لنا أن الطموح وراءه دوافع وحاجات هي التي تجعل الفرد يلح على تحقيقها، ويكون هذا الإلحاح حسب حاجة الفرد لما يريد تحقيقه، فإذا كانت الحاجة ضرورية ومهمة للفرد يرتفع مستوى طموحه، وإذا كانت غير ضرورية وغير مهمة فان مستوى طموحه يكون منخفضا.

[1] – سهير، كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر2000 ص 182

[2] – كاميليا، عبد الفتاح، المرجع السابق ،ص126

4-1-7-خبرات النجاح والفشل :يحدد الشعور بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات اللاحقة، لان الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى الخبرات السابقة والمستوى الذي وصل إليه في مستويات مشابهة.

ويشير **ليفين وآخرون** أن النجاح يرفع مستوى الطموح، ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه يستخدم كدافع للتعلم، والنجاح يجعل الفرد يشعر بنوع من الرضا عن الذات بعكس الفشل الذي يؤدي إلى خفض مستوى الطموح والشعور بالمرارة والإحباط، وكذا مرور الطفل بخبراة مؤلمة من الفشل المتكرر مسالما هادئا بدون أمل في تحقيق شيء، فينخفض بذلك مستوى طموحه، إذ انه باستمرار رفض لوضع أية أهداف يحققها بدعوى انه لا وجود لأهداف طالما لن يحققها، وبالتالي فان ذوي الطموح العالي يميلون إلى النشاط والحيوية والطاقة ويكون لديهم دافع للنجاح والتفوق، بينما يؤدي ذوو الطموح المنخفض إلى توقع الفشل والخوف منه.

4-1-8-نظرة الفرد للمستقبل :تؤثر نظرة الفرد للمستقبل في مستوى طموحه ارتفاعا وانخفاضا، بحيث إذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك إلى رفع مستوى طموحه، وإذا كانت النظرة متشائمة سيؤدي إلى تقليل مستوى طموحه[1]

يتبين لنا أن الفرد الذي تكون نظرته للمستقبل ايجابية ويكون متفائلا وآملا في مستقبل زاهر، يكون ذو مستوى طموح مرتفع، بينما الفرد الذي تكون نظرته للمستقبل سلبية ويكون متشائما ويخشى من العواقب، يكون ذو مستوى طموح منخفض.

[1] – محمد النوبي ، المرجع السابق ، ص82

4-2-العوامل البيئية والإجتماعية: تعتبر البيئة التي يعيش فيها الفرد والظروف التي تتوفر عليها من العوامل المحددة لشخصية الفرد ومستوى طوحه، لأنها تمثل الوسط الذي يمده بالقيم بشتى أنواعها، ومن بين هذه العوامل مايلي:

4-2-1-التنشئة الاجتماعية :تلعب الأسرة دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تهتم بالطفل، ومن خلالها يكتسب العادات والتقاليد، والقيم، واللغة وطريقة التفكير، ولهذا دور محوري للأسرة، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل، تكون فيها التنشئة كلها على عاتق الأسرة، وبالتالي فان كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تشُعر الطفل بالود والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم وتعتني به نفسيا وعاطفيا وعقليا، وتشجعه على سلك الطريق الصواب وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما، فان هذا سيرفع من مستوى طموحه، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط، وإهمال وحرمان فان ذلك سيؤثر سلبا على شخصية الطفل، وسينشأ منذ صغره يعاني التوترات والصراعات وقد أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي أن طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء، وتؤثر التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد، ومن هنا فان الحماية الزائدة من الوالدين قد تؤدي إلى خلق مشاعر الاستسلام، والخوف من المواقف الجديدة، والخبرات الإبتكارية، والتلقائية مما قد يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الاجتماعية، وعدم القدرة

على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات وهنا نتوقع انخفاضا في مستوى الطموح وحينما يكون دور الأبوين مشجعا على الاستقلال والسيطرة على البيئة فان الطفل ينشأ على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة، وبالتالي نتوقع ارتفاع مستوى طموحه .كما أن الدور الذي تلعبه المدرسة لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة فأسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى طموح التلاميذ[1] .

كما أن الجو العام للمدرسة وحالة التلميذ الانفعالية تؤثر على تحصيله الدراسي، فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة، وعطفها وشعوره بتقدير زملائه له، وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه، وبالعكس كثيرا ما يكون توتر العلاقة بين التلميذ ومدرسيه، أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة سببا في كرهه للمدرسة، وانصرافه عن التحصيل، وانخفاض مستوى طموحه [2] وكما أن المعلم يكسب تلاميذه المعلومات المختلفة، فانه يكسبهم في نفس الوقت مهارات وقيم وأخلاق، وبما أن شخصية المدرس تنعكس تلقائيا على شخصية تلاميذه، فان مستوى طموح المعلم ينعكس تلقائيا على طموح تلاميذه[3] .

من خلال هذا يتضح لنا أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا مهما في تنمية شخصية الفرد وتحديد مكانته في المجتمع، فالتنشئة السوية هي التي تجعل شخصية الفرد شخصية سوية حيث يكون هذا الفرد يدرك حقوقه وواجباته، ويتطلع لبناء مستقبله بنفسه، وبالتالي يكون ذو مستوى طموح مرتفع، أما التنشئة الاجتماعية الغير سوية هي التي قد تجعل شخصية الفرد

[1] – توفيق محمد، المرجع السابق، ص 45 .

[2] – عبد ربه، علي شعبان، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين2010 .ص25

[3] توفيق شبير، المرجع السابق، ص46

شخصية مضطربة، يعيش صاحبها حالة من الصراعات النفسية والانفعالات الغير طبيعية فيكون في حالة من اللاتوافق النفسي مما يجعل مستوى طموحه منخفض.

4-2-2-مهنة الوالدين:

يشير **جانسيس1982** إلى أن مكانة المهنة التي يمتهنها الوالدان تلعب دورا مؤثرا في تشكيل مستوى طموح أطفالهما، وان الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الآباء، بينما نجد الإناث أكثر تطلعا لمهن الأمهات[1]

يتبين من خلال هذا إن الذكور يتخذون آباءهم قدوة لهم، والإناث يتخذن أمهاتهن قدوة لهن، خاصة إذا كانت المهنة ذات مكانة بالنسبة لهؤلاء الأبناء، مما يزيد من مستوى طموحهم في مجال هذه المهنة، لكن قد يكون مستوى طموح الأبناء معاكسا لطموح الوالدين إذا كانت هذه المهنة لا ترضيهم، وبالتالي ينخفض الطموح في المهنة التي يمتهنها الآباء، ويرتفع في مجال مهني آخر.

4-2-3-المستوى الثقافي للأسرة :إن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عالي من التعليم قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها .ولذلك فان المستوى الثقافي للأسرة وعاداتها وتقاليدها، والمستوى التعليمي لأفرادها وأنماط سلوكهم المختلفة ودرجة الوعي الثقافي ودرجة تعليم الأم، تلعب جميعها دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد [2].

يتضح لنا أن المستوى الثقافي أو التعليمي للأسرة يجعل الوالدين في حالة من الوعي الثقافي للدفع بأبنائها إلى التفكير في المستقبل وتوضيح المعالم المستقبلية، من خلال إرشادها

[1] محمد النوبي، المرجع السابق، ص87

[2] -محمد النوبي، المرجع السابق ، ص86

وتوجيهها لأبنائها وإيضاح طرق النجاح وطرق الفشل، مما يساعد أبنائها على التخطيط الجيد واتخاذ القرارات الصائبة، وبالتالي الرفع من مستوى طموحهم للوصول إلى أهدافهم المنشودة.

4-2-4-المستوى الاقتصادي والاجتماعي :لكل وسط اجتماعي أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وعادات وتقاليد الجماعة، وتلك الأنماط السلوكية المادية التي تشمل المأكل والملبس والمسكن و العادات والتقاليد، وأيضا السمات الرمزية الفكرية القيمية، وتختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر، ويؤثر هذا الاختلاف على شخصيات الأفراد، وبالتالي مستويات طموحهم، ويرجع ذلك للأثر الذي يحدثه ذلك المستوى في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية، ولذلك فان الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من اسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا، بينما أشار إلى ارتفاع طموح الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي **(Harrison) هاريسون** المتوسط، وان طموحهم أعلى من مستوى قرنائهم من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض – المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي، وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته.

من خلال هذا العامل يتضح لنا ان للمستوى الاقتصادي والاجتماعي أهمية كبيرة في تحديد مستوى طموحه، فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي قد يكون دافعا بالفرد إلى رفع مستوى طموحه نظرا للإمكانيات والقدرات التي يتوفر عليها، كما قد يكون مؤديا إلى

انخفاض مستوى الطموح نظرا لتحقيق مستوى لا بأس به والَ رضا عنه، هذا من جهة. ومن جهة أخرى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني قد يكون دافعا بالفرد إلى رفع مستوى طموحه لمحاولة تجاوز الظروف الاقتصادية والاجتماعية الموجود فيها، وبالتالي التطلع إلى أفضل ما هو عليه، كما قد يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني مؤديا إلى انخفاض مستوى الطموح نظرا لعدم توفر الإمكانيات والقدرات اللازمة لتحقيق تلك الطموحات.

4-2-5-الثواب والعقاب :يلعب الثواب **التعزيز** دورا كبيرا في تكرار السلوك وإجادته، فعندما يقوم الطفل الصغير، أو حتى الرجل الكبير بسلوك ما حسن، ونشجعه على هذا السلوك مباشرة بما يتناسب مع شخصيته، فان هذا سيدفعه إلى تكرار هذا السلوك، وكذلك فان بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق التعزيز، فالطفل الذي تعززه منذ صغره، وتشجعه على القيام بالسلوكات الحسنة، سيحاول دائما أن يأتي بسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل وهذا ما يساعد بشكل كبير على رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشرة آو غير مباشرة[1] .

يتبين لنا أن الثواب(**التعزيز**)يعتبر محفز للفرد لتحقيق انجاز عالي وتكرار السلوك الناجح، والتطلع إلى الأداء الأفضل من السابق وبالتالي يرتفع مستوى الطموح لدى الفرد، ومن هنا نفهم أن العقاب يعمل على تثبيط وإيقاف السلوك، وبالتالي فهو يؤدي إلى خفض مستوى الطموح لدى الفرد، ويكون العقاب مفيدا عندما يكون بعد السلوكات الخاطئة للحد منها، بينما العقاب بعد السلوكات الناجحة غير مفيدا ويؤدي إلى اختفائها.

[1] – توفيق شبير، نفس المرجع السابق ، ص4 4

4-2-6-الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين :إن للأفراد والجماعات المرجعية دورا في نمو مستوى الطموح، فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو اقل يقارن به أدائه فانه سيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه، أي يصنع لنفسه ارتكاز أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به، كما انه للأقران والجماعة المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات، وكذلك مستوى الطموح .[1]فمعرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يسبب رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده عند تحقيق هدفه، والتلميذ الذي يقدر لنفسه مستوى أعلى من مستوى زملائه قد يدفعه إلى الكسل والتراخي، لمعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون، ومن ثم يؤثر على طموحه[2]

5-قياس مستوى الطموح:

كانت بدايات قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه، وبدأت تتطور حتى أصبحت تتم عن طريق الأسئلة سواء عن طريق الاستبيانات أو المقابلات، وفيما يلي سنتطرق لأهم طرق القياس:

5-1-التجارب المعملية :[3]

تكون عن طريق تمارين تطبق على الأشخاص شبيهة بالتدريب حيث يوضح فيها للمفحوص طريقة الاستخدام، ثم إعطاءه الفرصة ليجرب العمل عدة مرات، وكلما كان هناك شرح تكون الدرجة اكبر، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، ثم

[1] -عبد ربه ،نفس المرجع السابق ،ص68 .

[2] - محمد النوبي، المرجع السابق ، ص85.

[3] - عبد الفتاح، كاميليا، المرجع السابق ، ص43 -46

تدون إجابته في جد ول معد لذلك، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون درجته، ثم تدون هذه الدرجة، وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة، وتتكرر هذه العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة طموح ودرجة الحكم عليه، ودرجة الأداء الفعلي .وهناك عدة مقاييس في التجارب المعملية وهي:

5-1-1-إختلاف الهدف :فعندما يسجل الشخص مثلا (**49**) درجة في الثانية، وكانت درجة طموحه للمحاولة التالية (**55**) درجة، يطلق على هذا الفرق بين الدرجتين اختلاف الهدف، ويحسب بطرح الأداء الفعلي في المحاولة الثانية وهي في هذا المثال(**49**) ، من الأداء المتوقع من المحاولة التالية وهي(**55**) ، وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وسالبة إذا كان الأداء المتوقع اقل من الأداء الفعلي وعلى ذلك فان اختلاف الهدف في هذا المثال هو(**6** +)

5-1-2-الإختلاف التحصيلي :ففي المثال السابق طمح الشخص في الحصول على (**55**)درجة في المحاولة التالية إلا انه حصل على (**41**) درجة فقط، والفرق بين هاتين الدرجتين هو اختلاف التحصيل الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي، وهذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي -**أي التحصيلي –** لنفس المحاولة أعلى من الأداء المتوقع، وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي، وفي المثال السابق اختلاف الاختلاف التحصيلي هو(**4** -)

5-1-3-إختلاف الحكم:

فلو افترضنا أن الشخص بعد أن حصل في المحاولة التالية على درجة تحصيلية قدرها (**41**)، وسألناه عما سيظن أن تكون عليه درجته في هذه المرة فيقول أنها(**45**) ، فهذا

الفرق بين الأداء الفعلي والحكم عليه يسمى اختلاف الحكم وتحسب هذه الدرجة بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة. هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم اعلي من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم، وفي المثال السابق فان اختلاف الحكم هو(4 –)

5-1-4-الإختلاف الذاتي :هذه الدرجة ادخلها **أيزنك**، وهي التي يتم الحصول عليها من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف وفي رايه أن هذه الدرجة تعتبر دليلا على الذاتية، والشخص الذي يحصل على اختلاف ذاتي عالي هو شخص لا يستطيع أن يحفظ طموحه وحكمه قريبا من الواقع، بل يطمح إلى الكثير ويسيء تقدير نجاحه، ويفترض أيزنك أن الابتعاد عن الواقع الموضوعي إنما يرجع إلى عوامل ذاتية.

5-1-5-معامل التذبذب :وهذا المعامل أيضا استخدمه **أيزنك**، وعرفه بأنه الميل إلى تغيير مستوى الطموح، ويحسب عن طريق جمع المتغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار.

5-1-6-معامل الاستجابة :وهو من المعاملات التي استخدمها **أيزنك**، ويقصد به أن الناس تميل إلى رفع مستوى طموحها عقب النجاح، وخفضه عقب الفشل، وتقابل هذه الاستجابات النمطية استجابات لا نمطية حيث ينخفض مستوى الطموح أحيانا بعد النجاح، ويرتفع بعد الفشل، وتكون نسبة الاستجابات النمطية معامل الاستجابة، ويدل فشل الاستجابات النمطية معامل في الظهور على وجود الشخص.

5-2-القياس عن طريق المواقف الفعلية في الحياة :[1]

حاول **تشايلد(Child) وزملائه (1954)** الربط بين شواهد الحياة اليومية وبين التجارب العلمية، ولقد استهدف البحث الإجابة عن السؤال التالي :هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية حتى نستطيع القول بشيء من الثقة – أنها تمثل فعلا الأحداث اليومية لحياتنا، ونستطيع بالتالي تعميمها، ونقول أنها تمثل السلوك الفعلي الذي نسلكه، حيث يطلب من كل فرد كتابة ثلاث أحداث وقعت له في حياته، في الحدث الأول يكون قد قابل إحباط شديد لم يوصله إلى هدفه، وفي الحدث الثاني يكون قد قابل شيئا من الإحباط لكنه وصل إلى هدفه، وفي الحدث الثالث وصل إلى هدفه دون إحباط، وبعد ذلك يطلب من المفحوص تقدير اثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء ما يلي:

-هل هي رفعته لدرجة كبيرة؟

-هل هي رفعته لدرجة بسيطة؟

-هل هي خفضته لدرجة بسيطة؟

-هل هي خفضته لدرجة كبيرة؟

وإذا لم تتحقق واحدة من هذه التوقعات، فأي من الآتي يعبر عن أثرها تعبيرا أكثر تحديدا:

-كانت سترفعه إلا انك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف.

-كانت ستعمل على خفض الهدف إلا انك جاهدت لتحقيق اقل هدف ممكن.

-يرتبط مستوى الطموح بالحادثة إلا أنها لم تؤثر على مستوى طموحه.

[1] – عبد الفتاح، كاميليا، نفس المرجع السابق ، ص46-50

-أن هدف الحادثة لا يمكن مقارنته بأهداف أخرى مشابهة.

وتوصل **تشايلد (Child)** إلى :

-أن النجاح يؤدي عموما إلى رفع مستوى الطموح، والفشل يؤدي إلى خفضه، كما بين أن الحادثة ذات الإحباط التام تؤدي إلى خفض مستوى الطموح، والحادثة التي وصل فيها المفحوص إلى هدفه دون إحباط تؤدي إلى رفعه، أما الحادثة التي وصل فيها المفحوص إلى هدفه بعد شيء من الإحباط فإنها تؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح أكثر من خفضه.

-أن الفشل يميل إلى أن يق ود الفرد إلى الانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح.

إلى ثلاث أنماط تعتبر انسحابا من الموقف الأصلي أو تجنبا وأشار **تشايلد(Child)** له:

-رفض الإجابة عن السؤال؛ وتحدث فقط عند الإحباط الشديد.

-مفهوم مستوى الطموح لا معنى له في ارتباطه بحادثة معينة، ويتكرر هذا النوع في الأحداث ذات الإحباط البسيط المصحوب بالنجاح.

-يكون لمستوى الطموح معناه بالنسبة للحادثة، لكنه لا يؤثر على مستوى الطموح بشكل عام.

إلى أن اثر الفشل على مستوى الطموح يتنوع بشدة عن **(Child)** كما توصل **تشايلد** اثر النجاح، حيث كلما كان النجاح قويا أدى ذلك إلى احتمال ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل قويا كان هناك احتمال في انخفاض مستوى الطموح.

وحسب **سيزر** أن الفشل يخلق حالة من التوتر تؤدي إلى التنوع الكبير في مستوى الطموح في حين أن النجاح يرفع مستوى الطموح.

5-3-دراسة الآمال المستقبلية:

يلجا الكثير من الباحثين في قياس مستوى الطموح إلى دراسة الآمال و الطموحات المستقبلية عند الأفراد وهي عبارة عن سؤال ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل أن هذا النوع من إليها، وقد ذكر بعض الباحثين مثل **كوب وويلر (Cobb et Willer)** الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى عبر المراحل العمرية للفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز والقبول الشخصي، أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة[1]

من خلال القياس المعتمد على دراسة الآمال المستقبلية يتبين لنا أنها تشمل أسئلة المقابلة وأسئلة الاستبيانات، والتي قد تكون مغلقة أو مفتوحة، حسب الظروف والغايات، فلذلك يمكن أن نستبدل التسمية من **دراسة الآمال المستقبلية** إلى **القياس عن طريق المقابلة أو الاستبيان.**

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن قياس مستوى الطموح يتم بعدة طرق، منها الطرق التجريبية، و منها الأسئلة النظرية التي تكون أسئلة للربط بين التجارب والواقع، أو أسئلة حول الآمال المستقبلية للفرد، أو كليهما.

[1] – أولغا، قندلفت(، التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية، رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة دمشق. ،2002 ص 73.

رابعا: المراهقة

1- مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

وبذالك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات [1]

2- تعريف المراهقة :

2-1- المعنى اللغوي :

يعرفها **البهي السيد** :" المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ". [2]

2-2- المعنى الاصطلاحي :

يقول **مصطفى فهمي** :"إن كلمة مراهقة **ADOLESCENCE** مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ،

[1] عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994، ص 195

[2] فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر،1956،ص 257

وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج ".[1]

3- تحديد مراحل المراهقة : إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ،فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ،كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر .[2]

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " **علم نفس النمو للطفولة والمراهقة** " لمؤلفه حامد عبد السلام :

3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة : تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد. و في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي

[1] – مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189

[2] – راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945، ص 09

الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .[1]

2-3 المرحلة الوسطى (15-17)سنة : يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

3-3المراهقة المتأخرة (18-21)سنة : يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ،وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.[2]

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

4-1- النمو الجسمي : في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن

[1] - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995 ، ص263- 252

[2] - حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع ، ص 289- 352

عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.[1]

4-2- النمو المورفولوجي : تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ،كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ،كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي[2]. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي. [3]

4-3- النمو النفسي : تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ،حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ،وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا[4].

4-4- النمو الإجتماعي : في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

---

[1] – عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ،1998 ،ص 74

[2] – مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ،1996،ص 121

[3] – توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ،لبنان ، 2000، ص 91

[4] – محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر ، 1991 ، ص 166

4-5- النمو العقلي والمعرفي : في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كمنا تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة .[1]

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ،والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.[2]

4-6- النمو الحركي : تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ،فلقد اتفق كل من "**جوركن**" ،"**هامبورجر**" و "**مانيل** " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي ،إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن " **ماتييف**" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالإضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها [3]

---

[1] – أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ،1994، ص 50

[2] – حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995، ص 377

[3] – بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ،ط1 ، 1996 ، ص 185

5- حاجيات المراهق :

يعتبر **كمال دسوقي** " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " .[1]

أما **فاخر عاقل** فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها ".

5-1- الحاجة للمكانة : يقول **فاخر عاقل** :" يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال.[2]

5-2- الحاجة للاستقلال : يقول **فاخر عاقل** " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء". فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

5-3-الحاجة إلى تحقيق الذات والإنتماء : تقول **عواطف أبو العلى** " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ،

[1] – كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221

[2] – فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982، ص 118

فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالإنتماء"[1]

5-4-الحاجة للعطف والحنان : يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ،وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ،لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين ".[2]

5-5- الحاجة للنشاط والراحة : يرى **كمال الدسوقي** " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ،كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف ".

6- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة النادي الرياضي فالمنتخبات القومية ، وتكتسي المراهقة أهمية كونها [3]:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة .

[1] – عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138

[2] – كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 138

[3] – بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، مرجع سابق ، ص 187 – 188

- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية ".
- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية .
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق منن قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ،والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين .

7- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل

ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة والمشابهة تلعب الدراسات السابقة دورا هاما في معرفة المناهج والادوات والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، كما تمكن الباحث من ربط بحثه بدراسات سابقة ومعرفة جوانب الي يستفيد منها، خاصة من حيث صياغة الفروض وضبط المفاهيم، حيث ان كثير من الدراسات النظرية نقطة بداية للبحوث اللاحقة. ، كما تمكن من تجنب الصعوبات التي واجهها غيره في البحث[1]

وفيما يلي سنوجز اهم الدراسات المشابهة التي تناولت موضوع البحث الحالي او أحد متغيراته والتي ساهمت كثيرا في بلورته وانجازه.

الدراسة الاولى: قامت الطالبتان قبلة سمية وغزال نادية (2017) بدراسة الاتصال التربوي بين الاستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي [2]

-هدفت الدراسة الي التعرف على الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي واشتملت العينة 41 استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم لباحث استمارة استبيان من اعداده، وأسفرت اهم النتائج عل ما يلي:

-ان الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية

[1] – رشادعلي عبد العزيز موسي ، علم النفس الدافعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية (1994) ،ص10

[2] – نفس المرجع السابق ،ص 14 .

الدراسة الثانية: قام وانيس عبد الرزاق(2016) بدراسة اهمية الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من دافعية الانجاز لدي التلاميذ اثناء الحصة في مرحلة التعليم المتوسط،**(مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر)**وهدفت الدراسة الي معرفة اهمية الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من دافع الانجاز لدي التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقد تم التطرق الي اهمية البحث وهي ان تقدم صورة واضحة عن تلميذ المرحلة المتوسطة وفكرته عن اسلوب الاتصال للأستاذ في الرفع من دافع الانجاز استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الانسب للدراسة وتم اختيار عينة البحث على النحو الاتي 267 تلميذ من اصل1780تلميذ، اي يمثلون نسبة 15 بالمئة من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار العينة لإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في هذه الدراسة، واستعمل في الدراسة الميدانية الاستبيان لجمع البيانات وفي الاخير خرج الباحث بالاستنتاج التالي وهو ان الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية اهمية كبيرة خاصة في الرفع من دافعية النجاح وتتجسد في كافة القدرات والمهارات، والرفع كذلك من دافع تجنب الفشل لتجنب كافة الصعوبات والعراقيل والمواجهة للتلاميذ اثناء الحصة.

الدراسة الثالثة دراسة رشيدة الساكر(2015) : دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي[1]

-هدفت هذه الدراسة الي محاولة التعرف على علاقة دافعية الانجاز بفاعلية الذات الاكاديمية.

[1] -1 العرفاوي ، ذهبيةاثر التوجيه المدرسي علي دافعية الانجاز للشعب. العلمية والادبية ، رسالة ماجيستر جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر (2008)،ص 45 .

قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ومستخدمين اداتين لجمع البيانات هما على التوالي:

مقياس دافعية الانجاز لمحمد جميل منصور (1986)، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان(2000) اجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذ وتلميذة واسفرت اهم النتائج انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات بمعني كلما ارتفع مستوي دافعية الانجاز يرتفع مستوي فاعلية الذات.

الدراسة الرابعة: قام الطالبان جمال مشري وياسين القروي(2012) :بدراسة مهارات الاتصال لدي استاذ التربية البدنية والرياضية

هدف الدراسة الي معرفة مدي اهمية الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على20 استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحثين استمارة استبيان من اعدادهما، واسفرت اهم النتائج:

-انه لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من استاذ الي اخر وما مدي استعمال استاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال التربوي.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الاول: الطريقة المنهجية وادواتها

1- الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة دور الاتصال التربوي في تعزيز مستوى الابتكار الطموح في مرحلة التعليم المتوسط بالأغواط وبعد تحديد مشكلة البحث ووضع الفرضيات اللازمة للإشكالية، قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية، ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصدرين أساسيين:

2-المنهج المستخدم:

تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي المسحي والذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه" استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليميّة على ما هي عليه وايجاد العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها ، ويبقى الهدف تشخيص الواقع.

3- متغيرات البحث:

3-1 **المتغير المستقل(السبب)** وهو الذي يخدي التغير فيه إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا وهو الاتصال التربوي.

3-2 **المتغير التابع(النتيجة :)** وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا تعزيز الابتكار والطموح.

4- مجتمع العينة وكيفية اختيارها:

تعتبر عمليّة اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى

انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معية من أفراد المجتمع الأصلي.

وتعرف أيضا على أنها جزء من كل أو بعض من جميع.

ونظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعيّة في النتائج ارتأينا اختيار العينة والتي شملت تلاميذ مرحلة المتوسط .

5- مجالات البحث :

5-1 المجال البشري: تلاميذ الطور المتوسط في متوسطات ولاية الاغواط

5-2 المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمتوسطات ولاية الاغواط

5-3 المجال الزماني: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي 2020 لكن الظروف لم تسمح بإكمال البحث للجانب التطبيقي حيث كان من المفروض تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانيّة وتوزيعها على العينة المختارة ، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها

6- أدوات البحث:

6-1 استمارة الاستبيان: تضمنت استمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالموضوع وهناك أشكالا متعددة للاستبيان اعتمدنا فيها في الغالب على الأسئلة المغلقة والمقيّدة.

6-2 الأسئلة المغلقة: و تعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث ، والنتائج المستوفاة منه غالبا ما تكون ب(نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة.

3-6 أسلوب توزيع الاستبيان: في نهاية صياغة الاستبيان وبعد موافقة الأستاذ المشرف عليه قمنا بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصيّة أو عن طريق مساعدة بعض الزملاء.

ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بالتحليل الإحصائي

7- الخصائص السيكومترية للدراسة :

7-1 الصدق: لقد اعتمدنا الصدق الظاهري لمحتوى الاستبيان بلجوء الى التحكيم من طرف - الأساتذة وجاءت نتائج التحكيم كما يلي : في حذف بعض الأسئلة .

- اعادة صياغة بعض الأسئلة .

7-2 الثبات: يحسب ثبات وصدق الأداة من خلال طريقة الاختبار واعادة الاختبار وتطبيق معامل بيرسون.

8 -الدراسة الاحصائية :

ويتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

8-1 حساب النسبة المئوية:

ع ⟵ 100% فإن: س = $\frac{\text{ع}}{\text{م}\times 100}$

م ⟵ س حيث: س: النسبة المئوية

م: مجموع التكرارات

ع: عدد أفراد العينة.

8-2 قانون بارصون(كا^2) :

يسمح لنا هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الاجابات اذا كانت ذات دلالة احصائية أم لا وقد استعملنا الصيغة التالية للعينة على النحو التالي: **كا²**= (ت ح –ت ن)/² ت ن

يمثل كا² القيمة المحسوبة من خلال الاختبار(كالمحسوبة) ^{2}

ت ح :عدد التكرارات الحقيقة(الواقعية.)

ت ن :عدد التكرارات النظرية(المتوقعة)

مستوى الدلالة = الخطأ المعياري. = 0.05

ويتم حساب عدد التكرارات المتوقعة(ت ن) من خلال المعادلة التالية:

ت ن – ن / و حيث :

ن : عدد أفراد العينة

و : عدد الخيارات الموضوعية للأسئلة

ويسمح لنا هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الاجابات اذ كانت ذات دلالة احصائية أم لا.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس الابداع :

1 - 01 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي: الفرضية

01: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتعزيز الابداع بين الذكور والاناث لصالح الذكور

جدول رقم (01) يمثل الفروق في درجة تعزيز الابداع بين الذكور والاناث

الابتكار الحركي والطموح	تلاميذ ذكور N=45			تلاميذ اناث N=35				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند
	82.86	9.89	78	5.39	1.99	3.43	78	0.05

من خلال نتائج الجدول (03) الخاص بدلالة الفروق في درجة تعزيز الابداع بين الذكور والاناث نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.43) وهي أكبر من قيمة (ت) المجدولة (199) عند مستوي الدلالة (0.05) وعند درجة حرية (78) ونسبة المتوسط الحسابي للذكور (82.86) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (78).

2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان:

02-01- عرض وتحليل نتائج الثانية:

الفرضية 02: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي (اللفظي - والغير لفظي) لدي الاساتذة الصالح الاتصال اللفظي.

جدول (02) يبين الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي – والغير لفظي) لدي الاساتذة لصالح الاتصال اللفظي.

الابتكار الحركي والطموح	الاتصال التربوي اللفضي N=12		الاتصال التربوي الغير لفضي N=12					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند
	42.66	1.96	35.41	1.50	2.17	11.52	11	0.05

من خلال نتائج الجدول (00) الذي يبين الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي – والغير لفظي) لدي الاساتذة الصالح الاتصال اللفظي نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (11.52) وهي أكبر من قيمة (ت) المجدولة

(2.17) وعند مستوي الدلالة (0.05) عند درجة حرية (11) كما نلاحظ أن نسبة المتوسط الحسابي للاتصال التربوي (42.66) أكبر على المتوسط الحسابي للغير لفظي

(35.41) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية للاتصال التربوي اللفظي.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس تعزيز الابداع والابتكار والإستبيان :

03-01- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية 03: الاتصال التربوي دور في الرفع من تعزيز الابداع والابتكار لدي التلاميذ

الجدول (03) يبن نسبة الابداع والابتكار والاتصال المستعمل من طرف الأساتذة.

الابتكار الحركي والطموح	الجنس		الاتصال التربوي	
	ذكر	اناث	الاتصال اللفظي	اتصال غير لفضي
المتوسط الحسابي	82	78	42.66	35.41

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) آن تعزيز الابداع بلغت عند الذكور (82) وللإناث (35.41) في حيث المتوسط الاتصال اللفظي عند الاساتذة بلغ (42.66) والغير لفظي بلغ (35.41). من خلال النتائج المسجلة في الجدول نجد أن تعزيز الابداع لدي الذكور والاناث ذات فروق غير متفاوتة كثيرا وهي بنسبة عالية، حيث نجد أن الأسلوب الغالب في الاتصال المستعمل من طرف الأساتذة هو الاتصال اللفظي وبنسبة أقل للاتصال الغير لفظي وما يفسر هذه النتائج هي طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية وما تمتاز به من آثارة وتشويق والدور الفعال الذي يقوم به استاذ التربية البدنية والرياضية من تحفيز ورفع معنويات التلاميذ وهذا من خلال التوجيهات والارشادات التي تزيد من الرفع من الابداع والابتكار وممارسة التربية البدنية والرياضية.

وهذا بغض النظر عن الاتصال التربوي المستخدم من طرف الاستاذ نجد الاساتذة يستخدمون الاتصال اللفظي عند الشرح والتوجيه والاتصال الغير لفظي يستعمل عند تحكيم المقابلات بين التلاميذ.

ومن هنا نستنتج أن الاتصال التربوي علاقة في تعزيز الابداع والابداع لدي التلاميذ بغض النظر الي نوع الاتصال المستخدم من طرف الاستاذ.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

1-مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا مقياس الابداع والابداع الموزعين على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل إلى النتائج التالية وانطلاقا من الفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية الابداع والابتكار لصالح الذكور (تلاميذ) حيث نجد جل هذه الإجابات أثبتت صحة هذه الفرضية دراستانا تتفق مع دراسة الباحث احمد حسين (1997) التي هدفت الي مقارنة بين الجنسين في الابداع والابتكار والكشف عن العوامل المحددة لدرجة الدافعية عند كل من الجنسين حيث توصلت النتائج عن وجود فروق في الابداع والابتكار بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

2 – مناقشة الفرضية الثانية

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا الابتكار الحركي الذي وزعناهم على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل إلى النتائج التالية وانطلاقا من الفرضية الثانية والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتصال اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي.

غالبا في فنجد أنه الاتصال الذي غلب في تعامل الأساتذة مع التلاميذ هو الاتصال اللفظي والذي يستعمل الشرح اما بالنسبة للاتصال الغير فغالبا ما يستعمل في تحكيم المقابلات.

انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومما تم التطرق إليه يتضح تحقق من الفرضية الثانية والتي تنص بين الاتصال اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال الفظي.

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا الابداع الحركي والابداع على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل إلى النتائج التالية وانطلاقا من الموزعين الفرضية الثالثة والتي مفادها الاتصال التربوي دور في الرفع من الابداع والابتكار لدى تلاميذ ومن خلال نتائج الفرضيتين السابقتين نرى أن درجة الابداع الحركي والطموح ترتفع عند التلاميذ عند استخدام الاستاذ للاتصال التربوي الجيد وهذا ما يحقق لتا الفرضية الثالثة من البحث.

اكدت دراسة أهمية الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من الابداع الحركي لدي التلاميذ أثناء الحصة في مرحلة المتوسط آن نوع الاتصال التربوي عند استاذ التربية البدنية اهمية في الرفع من الابداع والابتكار لدي التلاميذ.

الاستنتاج عام:

في ضوء أهداف الدراسة والنتائج المتحصل عليها، حاولنا إظهار الأساليب التعامل التي تتحكم في السلوك العدواني لدى التلميذ المراهق من طرف الأستاذ، فكانت فكرتنا الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال المقياس بالنسبة للتلاميذ والاستبيان بالنسبة للأساتذة وبعد تحليل ومناقشة النتائج وجدنا أن اساليب التعامل للأستاذ لها انعكاس على درجة الابداع الحركي والطموح لدى التلميذ وقد استنتجنا أنه:

آن دراسة العلاقة بين الاتصال التربوي الأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا خلال هذه الدراسة أن نوضح العلاقة بين الاتصال التربوي وتعزيز الابداع الحركي، وكانت فكرتنا الرئيسية والتي استخلصناها استنادا على الدراسة الميدانية التي قمنا بها بإستعمال مقياس اثبات الابداع الحركي موجه للتلاميذ واستمارة استبيان موجهة للأساتذة وبعد تحليل ومناقشة النتائج وجدنا أن الاتصال التربوي علاقة لم يعزز من ابداع الحركي والطموح لدي التلاميذ.

استنتجنا انه:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزيز الابتكار والطموح بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي.

– نوع الاتصال التربوي دور في تعزيز الابتكار الحركي والطموح لدي التلاميذ.

الخاتمة

إن الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية وذلك لما له من أهمية قصوي في تشجيع روح المبادرة سواء الفردية أو الجماعية وتحفيز التلاميذ على العمل الجيد وحثهم على بذل كل مجهودات خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك الإتصال التربوي الجيد سواء اللفظي او الغير لفظي يساعد على تفعيل الكفاءات لتحقيق الأهداف المسطرة خلال الحصة الخلق مستوي عالي من الابداع والابتكار لدى التلاميذ.

نري ان عملية الإتصال التربوي هي عملية لتبادل الكفاءات والخبرات والافكار بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهو عملية تربوية انسانية تتم من خلال الاتصال التربوي ونوع الإتصال سواء الاتصال التربوي اللفظي او الاتصال التربوي غير لفظي فكلما كان الإتصال المتبع من طرف الأستاذ صحيح ومستعمل بطريقة جيدة كانت النتيجة ايجابية فلا يمكن تحقيق مستوي عالي في تعزيز الابتكار الحركي والطموح اذا استخدم الأستاذ الإتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير لفظي بطريقة غير سليمة.

الإتصال التربوي (اللفظي غير لظي) ظروري جدا فهو عامل اساسي للرفع من الابداع والابتكار فالإتصال التربوي السليم من طرف الأستاذ يؤثر ايجابا علدى الابداع والابتكار لدى التلاميذ.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان العلاقة بين الاتصال التربوي الأستاذ التربية البدنية والرياضية وتعزيز الابتكار الحركي لدي التلاميذ الطور المتوسط ومعرفة ان كانت هنالك فروق بين الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي والغير لفظي عند استاذ التربية البدنية والرياضية والفروق الابتكار والطموح عند التلاميذ ذكور وانات حيث كانت هذه الفكرة الرئيسية والهامة

التي استوحينا من خلال بحثنا هذا نقطة البداية في هذه الدراسة، واستنادا علي الخلفية النظرية ثم التطبيقية الت قمنا بها، باستعمال ادوات البحث المناسبة، وبعد عرضنا تحليل النتائج قمنا بعدها بمناقشتها ثم استخلاص النتائج.

وعلى ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج سيقوم الباحثين بطرح بعض التوصيات والإقتراحات، نذكر من بينها:

التوصيات:

– التنويع من اساليب الإتصال التربوي من أجل الرفع من تعزيز الابتكار والطموح لدي التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

– ينبغي على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يختار نوع الإتصال التربوي المناسب الذي يليق بالتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

– تحديد حصة التربية البدنية والرياضية واعتبارها مادة اساسية لا ترويحية وترفيهية فقط.

– استبعاد استاذ التربية البدنية والرياضية عن الفرق بين نوع الاتصال التربوي سواء اللفظي او الغير لفظي لا يجب أن يكون الاتصال التربوي صحيح ووثيق من طرف الأستاذ للتعزيز من الابتكار وطموحه.

الإقتراحات:

– إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الإتصال التربوي بالابداع والابتكار حسب المستوي الدراسي

– إجراء دراسات تستهدف التعرف على أهمية الاتصال التربوي في تعزير الطموح والابداع الحركي والابتكار لدى الإناث فقط حسب التخصص (علمي– ادبي).

قائمة المصادر

والمراجع

أولا :المراجع .

1. إبن منظور، دس، لسان العرب، دط، المجلد7 ، دار صادر، بيروت، لبنان.1993.
2. اسماعيل محمد ذياب ، الادارة المدرسية دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية . 2001
3. امين انور الخولي و عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.
4. أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ،1994.
5. بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ،ط1 ، 1996 .
6. توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ،لبنان ، 2000.
7. حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر، ط1 ،عمان، 2009.
8. حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995 .
9. حمدان محمود زياد ،التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة دمشق،،.(1996)
10. حنان عبد الحميد العناني . علم النفس التربوي، ط3، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005 .
11. راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945
12. رشاد علي عبد العزيز موسي ، علم النفس الدافعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية (1994)
13. زكية ابراهيم كامل وأخرون ،، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية.، 2002.

14. سعادة عبد الزبيدي، علم النفس التربوي الرياضي، ط1،جامعة غار يونس، بنغازي، 1999.

15. سهير، كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر 2000 .

16. سيد اسامة محمد ،الاتصال التربوي ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر . 2014

17. السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي) ، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية المكتب الجاميعي الحديث ، الاسكندرية2004 .

18. شكشك، أنس، علم النفس العام، ط1 ، دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع، حلب، سوريا 2008 ..

19. عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994.

20. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، باتنة، منشورات الشهاب 1998 .

21. عدنان جواد خالف وجبوري والاخرون ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، بغداد،1988.

22. عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ،1998 .

23. عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة .

24. فاتحة عمر الجولاني ، علم الاجتماع التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر1997

25. فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982.

26. فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداع، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

27. فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر،1956.

28. قويدري خليفة، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية الانجاز، رسالة ماجيستر ، جامعة تيزي وزو. 2011 .

29. كاميليا، عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، ط2 ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 1984.

30. كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 .

31. محمد النوبي، محمد علي، 2010 ، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32. محمد النوبي، محمد علي، 2010 ، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2010 .

33. محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر ، 1991

34. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ،

35. مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ،1996.

36. مي العبد الله سنو ، الاتصال في عصر العولمة ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2000 . .

37. نبيل السنلوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ، بيروت1980 .

ثانيا :الرسائل والمذكرات :

1. أبو طالب، محمد بن علي محمد، 1989 ، دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة، المملكة العربية السعودية.

2. أولغا، قندلفت، (التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية، رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة دمشق. ،2002 .

3. توفيق شبير، توفيق محمد، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين 2005.

4. عبادة، عبد اللطيف أحمد، قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الد راسة والتذكر والتحصيل الد راسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين، رسالة ماجستر غير منشورة، البحرين.1989 .

5. عبد ربه، علي شعبان، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين2010 .

6. العرفاوي ، ذهبيةاثر التوجيه المدرسي علي دافعية الانجاز للشعب. العلمية والادبية ، رسالة ماجيستر جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر (2008).

7. العرفاوي ذهبية ،اثر التوجيه المدرسي على الدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة دكتوراء، جامعة الجزائر 2012